

Renault SANDERO
STEPWAY Automatic
Nothing to add!



\$14,990
Including VAT & Registration
FIND OUT MORE >



RENAULT
Passion for life

الجمهورية

الصفحة الرئيسية (html/محلّي/categories/index/1/) عربي، ودولي (html/عربي/دولي/categories/index/2/)

اقتصاد (html/اقتصاد/categories/index/4/) رياضة (html/رياضة/categories/index/5/) امرأة (html/امرأة/categories/index/9/)

تكنولوجيا (html/تكنولوجيا/categories/index/12/) أخبار (html/اخبار/categories/index/3/) منوعات (html/منوعات/categories/index/10/) رأي (html/رأي/categories/index/11/)

manage_reminder(favorites/)

منال عبد الأحد - جريدة الجمهورية
الثلاثاء 17 نيسان 2018
(editors/index/430/)

اقرأ المزيد من
منال عبد الأحد
(editors/index/430/)



«راسين بالأيدي»... الواقع ممسحاً بالاستناد إلى شكسبير



favorite

تعود فرقة زقاق المسرحية من خلال عرضها المُستحدث «راسين بالأيدي» الذي تقدّمه على خشبة مسرح «استوديو زقاق» في بيروت، في 26 و 27 الجاري كما وفي 3 أيار المقبل. سبق لهذا العرض أن أُجري في احتفالية الـ 20 سنة لمسرح المدينة، بدعم من المركز الثقافي البريطاني، كخطوة أولى، وأُعيد تطويره ليُعرض على الخشبة من جديد.

يستند «راسين بالأيدي» إلى نصّ أساسي لشكسبير يحكي فيه عن الانتقام والعدالة بفضاطة، حيث يتضمّن أكبر عدد من المجازر والقتل التي من الممكن مصادفتها في عمل مسرحي، وهنا نتحدّث عن رائعة «تينوس أندرونيكوس»، إذ استقت «زقاق» اسم عرضها المسرحي من مشهدة في المسرحية، عملياً هي فكرة قطع الرؤوس، وما يربطها من علاقة مع الاستحواذ على السلطة وجدلية آلية تحقيق هذه السلطة لذاتها.

بُسائل العمل معاني تداول السلطة وتحقيق العدالة التي تتوالد منها دوامات الانتقام والعنف كردّ على عنفٍ وجرم أكبر أحياناً، أو العنف للعنف أحياناً أخرى، حسيماً أكد جنيد سريّ الدين من فرقة زقاق، في لقاء خاص مع «الجمهورية».

شكسبير مرجعاً

تعمل فرقة زقاق بالاستناد إلى شكسبير، بمعنى أنّها تجعل من مسرحياته مرجعاً لتأخذ منها مواقفَ وصوراً تُسائل من خلالها القضية التي تشغل بالها، أي مفاهيم السلطة، الحاكم، العنف، الانتقام، العدالة، ليس فقط من خلال قصة خيالية وإنما عبر علاقتها بالخشبة، الفعل المسرحي، والممثلين. إذ هي تلك الخشبة منصّةً للخيال وحسب، بل هي مساحة للتفكير مع الجمهور.

كما وتستعين زقاق بنماذج مختلفة من نصوص شكسبير، فأضف إلى تينوس تجد الملك لير وريتشارد الثالث، وهناك تلميح إلى شخصيات هاملت وكلوديووس في مسرحية هاملت.



على مدار الساعة

10:02 | فيسبوك يجمع بيانات حتى من خارج مستخدميه
(news/index/411541/)

09:34 | اللقاء بين اناستاسيادس واكينجي يفشل في احياء مفاوضات اعادة توحيد قبرص
(news/index/411537/)

09:27 | صحيفة "الجمهورية": الإنتخابات: شغب رسمي وسياسي... وأزمة التملك والإقامة بلا حل
(news/index/411536/)

جانب سيستشهد "الكذّابون"

فيديو



بين شكسبير والواقع

يقتر عرض فرقة زقاق على ثلاثة ممثلين على خشبة يخوضون غمار تجربة أدائية أمام الجمهور متنقلين بين أدوار عدة شكسبيرية ودرامية مضخمة - من خلال كثافة الجرعة الدرامية فيها - وشخصيات من واقعنا اليومي.

يتنقل ممثلو زقاق بين هذه الشخصيات لخلق نوعاً من الموازنة بين الشخصيات الشكسبيرية وشخصيات سياسية من واقعنا المعاش، بغية تعزيز جدلية معينة تحت المشاهد على التفكير متخذاً مسافته الطبيعية من واقعنا اليومي.

خطّ درامي متكسر

اعتبر سريّ الدين أنّ هذا العرض لا يملك التركيبة الكلاسيكية للمسرحية، فهو لا يحظى بخطّ متواصل، بل إنّ خطّه الدرامي متغلّت ومتكسر بما يشبه عملية التفكير بحدّ ذاتها.

أما عن الفارق بين النسخة الأولى والثانية من العمل فيقول سريّ الدين، إنهم كفرقة في طور تطوير المضمون، بحيث بات العمل أطول، وبالتالي أكثر تقدماً على مستوى الدراماتورجيا، إذ تعاود الفرقة توضيح الرابط بين العنف والوحشية وعلاقة المسرح بهذه المفاهيم، ما يعني أنّ العرض تطوّر سينوغرافياً، وقد طرأت تغييرات جذرية على بعض المشاهد. هذا ويؤكد سريّ الدين أنّ العمل قُدّم سابقاً بصيغته غير المنجزة.

بين الحياة والحياة مُمسرحة

يتحدّث العمل، دائماً حسب سريّ الدين، عن إشكالية الانتقام في الحياة وإشكالية الانتقام في المسرح، مفهوم العدالة في الحياة مقابل مفهوم العدالة في المسرح، العنف في الحياة والعنف متجسداً في المسرح. هذا هو التساؤل الأبرز الذي يطرحه "راسين بالإيد".

ويخلص جنيد إلى أنّ خشبة المسرح تملك حيزاً جمالياً وفكرياً ليس موجوداً في الواقع إنما يشبه الحياة بكثير من الأمور، وهكذا تصبح المواجهة مع الجمهور على هذه الخشبة آليةً تمكّنه من خلق تصوّرات معينة تجعله يُسائل حياته، تماماً كالبطل في المسرحية وفي الحياة، فالبطل في المفهوم الشكسبيرية هو الشخصية التي يتماهى معها الجمهور، والمجرم في المسرح ليس بطلاً، إنما هو بطل في الحياة للأسف، دائماً حسب سريّ الدين.

العمل المشترك

أما في الحديث عن فرقة زقاق، فيوضح سريّ الدين أنّها قائمة على فكرة العمل المسرحي المشترك بعيداً من المفهوم الما بعد حادثوي للفردانية في الفن.

تأسّست الفرقة عام 2006، وأنشئت معها «أرصفة زقاق» التي تحوّلت إلى مهرجان يحدث كل سنتين مستضيفاً فنانيين يتيح لهم تقديم أعمالهم من خلال العروض، ورش العمل واللقاءات المفتوحة.

وضمن هذا المهرجان منصة تلقي الضوء على الفنانين المقيمين في لبنان أمام مبرمجين ومدراء مسارح من حول العالم. هذا فضلاً عن إنشاء مسرح «علبة سودا» أخيراً الذي يستضيف فنانيين محليين وعالميين بإقامات فنية، ويشكّل في الوقت عينه «المطبخ» الفني لفرقة زقاق، بالإضافة إلى برامج المسرح العلاجي، المسرح الاجتماعي والتدخلات النفس اجتماعية.

والجدير بالذكر، أنّ فرقة زقاق حائزة على العديد من الجوائز العالمية البارزة، منها جائزة «الثقافة من أجل السلام» من مؤسسة جاك شيراك لنشر وتطوير السلام، على سبيل المثل لا الحصر. وتضمّ الفرقة إلى سريّ الدين كلاً من مايا زبيب، لميا أبي عازار، عمر أبي عازار، محمد حمدان وسمية بري.

التعليقات



Add a comment...

Facebook Comments Plugin

DOWNLOAD OUR MOBILE APP

(http://mobile.aljournhouria.com) (http://mobile.aljournhouria.com) (http://mobile.aljournhouria.com) (http://mobile.aljournhouria.com) (http://mobile.aljournhouria.com)

Sign Up for our free daily newsletter Your email

X

ملاحظات (/) إتصل بنا (/) أعلن معنا (/) سياسة الخصوصية (/)

© 2018 Al Jounhouria, All Rights Reserved.